

نقط على الحروف أو مزيد من الإيضاح
لحضره صاحب السماحة العلامة الأستاذ الشيخ محمد تقى القمى
السكرتير العام لجماعة التقرير

-2-

((لما حج المنصور قال لمالك: قد عزمت أن أمر بكتبه هذه التي صنفتها فتنسخ، ثم أبعث في كل مصر من أمصار المسلمين منها نسخة، وآمرهم بأن يعملا بما فيها ولا يتعدوه إلى غيره، فقال يا أمير المؤمنين لا تفعل هذا، فإن الناس قد سبق إليهم أقاويل، وسمعوا أحاديث، ورووا روايات، وأخذ كل قوم بما سبق إليهم، وأتوا به من اختلاف الناس، فدع الناس وما اختار أهل كل بلد منهم لأنفسهم)).

هذا ما رواه التاريخ في ذلك الشأن الإسلامي الخطير، وليست العبارة لى، وإنّما هي في كثير من الكتب المطبوعة المتداولة، وقد نقلتها بنصها عن أحد هذه الكتب.⁽¹⁾
ترى هل كانت فكرة التقرير تشغيل الاولين من العلماء المسلمين كما تشغelnَا الان؟ وما ذا كان موقف المنصور منها؟ أكان لها أم عليها؟ وما ذا كان رأى مالك،

(1) ص 145 ج 1 من كتاب ((حجـة الـبالغـة للـدهـلوـي)) طبع مصر سنة 1352 هـ.